سلسلة مبادئ النحو للأطفال

الإعراب

تأليف / حازم عفيفي

رسوم / أسامة علي

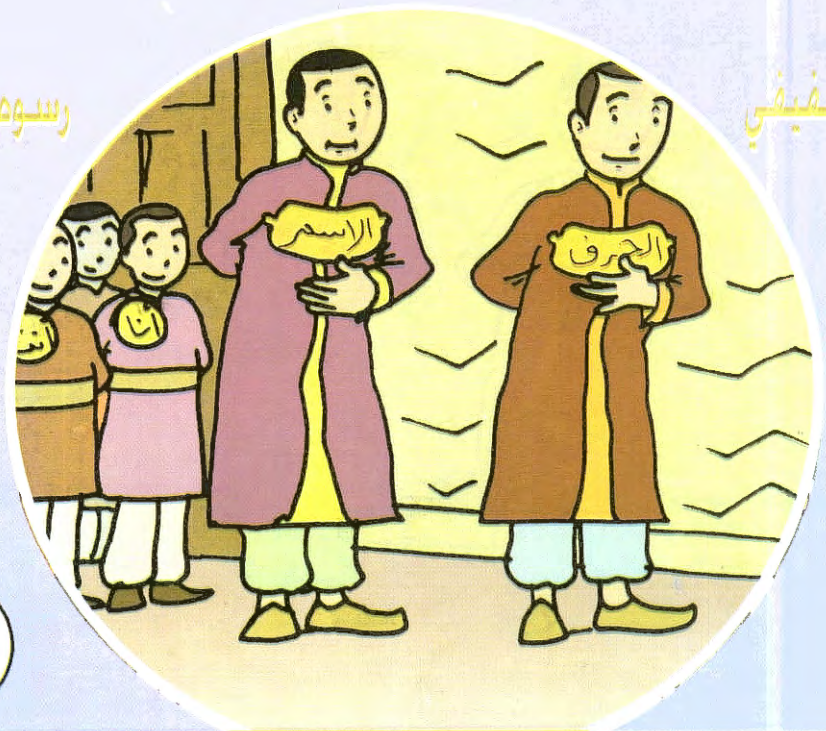

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

عفيفي ، حازم
مبادئ النحو للأطفال : الإعراب/ تأليف حازم عفيفي ؛ رسوم أسامة علي . - القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥.
١٢ ص ؛ ٢٣سم . - (سلسلة مبادئ النحو)
تدمك ٥ - ٧١ - ٦١٦٩ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ - اللغة العربية - النحو
أ - علي ، أسامة (رسام)
ب - العنوان

٤١٥,١

رقم الإيداع : ٢٠١٥/ ٩٤٦٦

بَعْدَ جَوْلَةٍ طَوِيلَةٍ طَافَتْ فِيهَا (سَلْمَى) تَصْحَبُ المَلِكَةَ (الكَلِمَةَ) فِي مَدِينَةِ النَّحْوِ، وَزَارَتْ أَحْيَاءَهَا، وَشَوَارِعَهَا، وَمَبَانِيهَا حَتَّى اسْتَقَرَّا فِي قَصْرِ الْمَلِكَةِ ..

أَقْبَلَتْ (سَلْمَى) عَلَى الْمَلِكَةِ تُحَيِّيهَا، فَرَدَّتْ التَّحِيَّةَ بِمَوَدَّةٍ وَأَجْلَسَتْهَا فِي مَوْضِعٍ بِجَانِبِهَا، وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهَا تَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا :

– بُنَيَّتِي ، أَرْجُو أَنْ تَكُونِي قَدْ اسْتَمْتَعْتِ بِجَوْلَتِكِ فِي الْمَدِينَةِ، وَتَعَرَّفْتِ عَلَى سُكَّانِ مَدِينَتِنَا الْجَمِيلَةِ، وَعَرَفْتِ أَدْوَارَهُم وَوَظَائِفَهُم .. وَاليَوْمَ سَيَكُونُ لَنَا لِقَاءٌ مَعَهُمْ فِي القَصْرِ لِتَوْزِيعِ المَهَامّ عَلَيْهِمِ لِيَخْرُجُوا لِلْعَمَلِ، وَيُؤَدِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَظِيفَتَهُ فِي الجُمْلَةِ عَلَى خَيْرِ وَجْهٍ .

قَالَتْ (سَلْمَى) :

– وَهَلْ تَكُونُ لِلْكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ عِدَّةُ وَظَائِفُ تُؤدِّيهَا فِي الْجُمْلَةِ ؟

قَالَتْ الْمَلِكَةُ (الْكَلِمَةُ) :

– بِالطَّبْعِ يَا فَتَاتِي، فَالْكَلِمَةُ تَخْتَلِفُ وَظِيفَتُهَا بِاخْتِلَافِ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ وَاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ التِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا، وَهَذَا التَّغْيِيرُ يَكُونُ لَهُ مَا يُمَيِّزُهُ، وَهُوَ تَغْيِيرٌ يَقَعُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَيُعْرَفُ بِالإِعْرَابِ.

فَمَثَلاً: كَلِمَةُ (كِتَابٌ) وَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ تَتَغَيَّرُ وَظِيفَتُهُ فِي الْجُمْلَةِ بِتَغَيُّرِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ، وَبِالتَّالِي يَتَغَيَّرُ إِعْرَابُهُ،

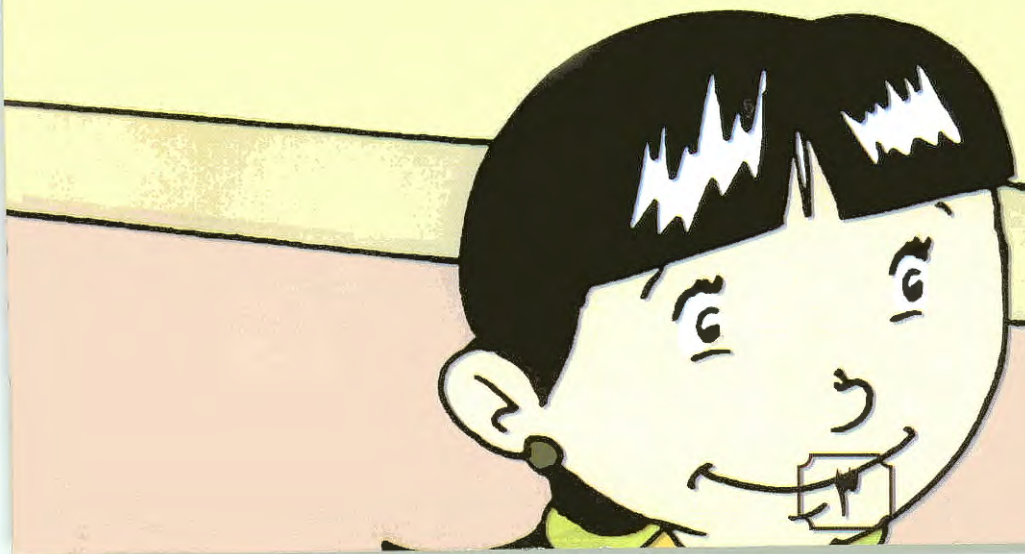

وَيَظْهَرُ ذَلِكَ فِي الْحَرَكَةِ الدَّاخِلَةِ عَلَى آخِرِ حُرُوفِهِ، فَنَقُولُ :

- **كِتَابٌ** جَمِيلٌ - رَأَيْتُ **كِتَابًا** جَمِيلاً - يَتَسَلَّحُ الطَّالِبُ **بِالْكِتَابِ** ..

فَقَدْ جَاءَ لَفْظُ (كِتَاب) مَرَّة مَرْفُوعًا بِالضَّمَّةِ، وَمَرَّةً مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ، وَأُخْرَى مَجْرُورًا بِالْكَسْرَةِ، وَجَمِيعُهَا حَرَكَاتٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى آخِرِهِ ..

وَعَلَى بَابِ القَصْرِ وَقَفَ عَدَدٌ مِنَ الضُّيُوفِ اسْتَأْذَنُوا بِالدُّخُولِ، فَأَذِنَتْ الْمَلِكَةُ لَهُمْ بِالدُّخُولِ، فَتَقَدَّمَ ابْنَاهَا الاسْمُ وَالفِعْلُ فَدَخَلاَ مَجْلِسَهَا.

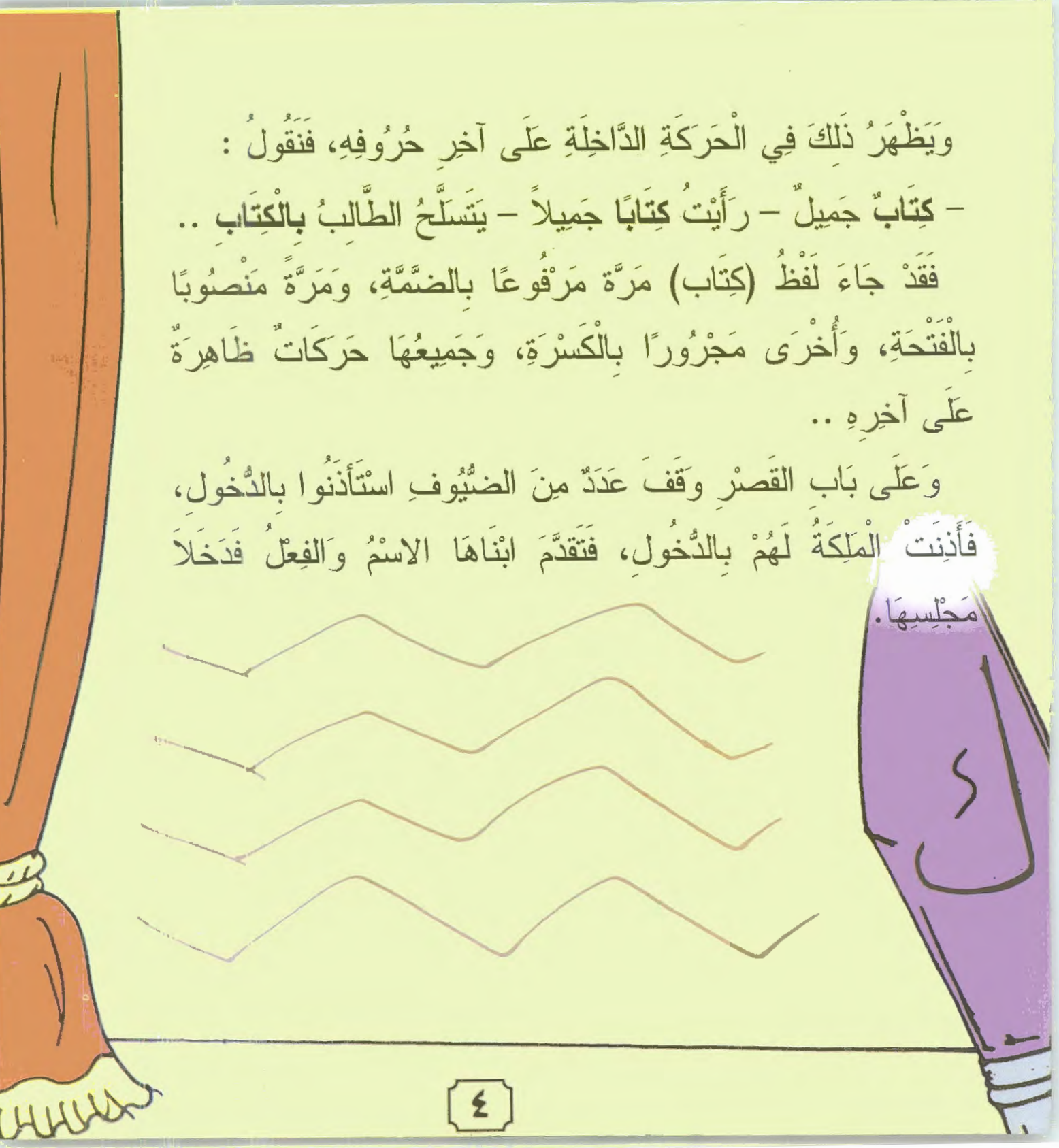

تَعَجَّبَتْ (سَلْمَى) وَسَأَلَتْ :

- لَقَدْ اعْتَدَتْ مَوْلاَتِي أَنْ يَأْتِي أَبْنَاؤُكِ الثَّلاثَةُ مَعًا، فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الْحَرْفَ تَأْتِي مُلازِمًا لأَخَوَيْهِ وَلاَ يَنْفَرِدُ بِنَفْسِهِ دُونَهُمَا.

قَالَتْ الْمَلِكَةُ :

- اعْلَمِي يَا بُنَيَّتِي أَنَّ الإِعْرَابَ يَخُصُّ الأَسْمَاءَ وَالأَفْعَالَ فَقَطْ ، وَلاَ يَدْخُلُ عَلَى الْحُرُوفِ مُطْلَقًا .. فَحَدِيثُنَا الْيَوْمَ عَنِ الأَسْمَاءِ، وَلَيْسَ عَنْ كُلِّ الأَفْعَالِ، وَإِنَّما عَنْ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَقَطْ .

وَأَحْوَالُ الإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ : الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْجَ
وَالْجَزْمُ ، وَالأَسْمَاءُ تُرْفَعُ ، وَتُنْصَبُ ، وَتُجرُّ ، أَمَّا الأَفْعَالُ فَ
وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ .

وَلِلإِعْرَابِ عَلاَمَاتٌ أَصْلِيَّةٌ ، وَهِيَ : الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ ، وَالْ
لِلنَّصْبِ ، وَالْكَسْرَةُ لِلْجَرِّ ، وَالسُّكُونُ لِلْجَزْمِ ..

فَمَثَلاً فِي الْجُمْلَةِ : لَمْ يَكْتُبْ أَحْمَدُ الدَّرْسَ فِي الْفَصْلِ .

كُلُّ كَلِمةٍ يَتَحَدَّدُ إِعْرَابُهَا حَسْبُ مَوْقِعِهَا بِالْجُمْلَةِ، وَيَظْهَرُ
عَلَى آخِرِ حُرُوفِهَا بِالْحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ ، فَنَجِدُ أَنَّ (أَحْمَدُ)
مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى آخِرِهِ ، وَ(الدَّرْسَ) مَفْعُول

مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرةِ ، وَ(الفَصْلِ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالكَسْرةِ الظَّاهِرةِ ، وَالفِعْلَ المُضَارِعَ (يَكْتُبْ) مَجْزُومٌ بِالسُّكُونِ ..

وَجَمِيعُ مَا سَبَقَ مُعْرَبٌ بِعَلاَمَاتِ إِعْرَابٍ أَصْلِيَّةٍ .

أَشَارَتْ المَلِكَةُ إِلَى أَحَدِ حُجَّابِهَا، فَقدَّمَ لِكُلِّ فَردٍ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ بِطَاقَةً صَغِيرةً مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا عَلاَمتُهُ الإِعْرَابِيَّةُ؛ لِيَقُومَ بِأَدَاءِ دَوْرِهِ فِي الْجُمْلَةِ مُسْتَعِينًا بِهَا .

قَالَتْ (سَلْمَى) :

– رَائِعٌ ! فَقَدْ فَهِمْتُ يَا مَوْلاَتِي الْمَلِكَة .

قَالَتْ الْمَلِكَةُ :

– وَهُنَاكَ عَلاَمَاتُ إِعْرَابٍ أُخْرَى تُعْرَفُ بِالعَلاَمَاتِ الْفَرْعِيَّةِ ، وَهِي ثَمَانِيَةٌ، وَتَنُوبُ عَنِ الْعَلاَمَاتِ الأَصْلِيَّةِ الأَرْبَعَةِ فِي حَالاَتٍ مُعَيَّنَةٍ .

أَشَارَتْ الْمَلِكَةُ إِلَى الاسْمِ فَتَقَدَّم وَمَعَهُ مَجْمُوعَةٌ مِنْ أَوْلاَدِهِ – كَانُوا عَلَى نَفْسِ هَيْئَتِهِ – فَاسْتَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ ، وَتَنَاوَلَتْ الْمَلِكَةُ بِطَاقَاتٍ أَمْسَكَتْهَا فِي يَدِهَا، وَبَدَأَتْ فِي قِرَاءَةِ أَوَّلِهَا :

- (الألِف) .. ويَنُوبُ عَنِ الضَّمَّةِ مَعَ : (المُثَنَّى) ..

ويَنوبُ عَنِ الْفَتْحَةِ مَعَ : (الأسْمَاءِ الْخَمْسَةِ : أبُو - أخُو - فُو - حَمُو - ذُو) ..

وَتَقدَّمَ كِلاهُمَا وَالتَقَطَا بِطَاقَتيهِمَا ، وَرَجَعَا مِنْ حَيْثُ جَاءَا ..

ثُمَّ قَرأتْ الْمَلِكَةُ الْبِطَاقَةَ الثَّانِيةَ :

- (الوَاو) .. وَتَنُوبُ عَنِ الضَّمَّةِ ..

فَتَقدَّمَ إِلَيْهَا (جَمْعُ المُذَكَّـــرِ السَّالِمِ) ، وَ(الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ) وَتَنَاوَلُوا البِطَاقَةَ مِنْ يَدِهَا ثُمَّ انْصَرَفُوا ..

وَقَرَأَتْ الْمَلِكَةُ البِطَاقَةَ الثَّالِثَةَ :

- (اليَاءُ).. وَتَنُوبُ عَنِ الْفَتْحَةِ مَعَ : (المُثَنَّى) ، وَ(جَمْع المُذَكَّرِ السَّالِمِ)..

وَتَنُوبُ عَنِ الْكَسْرَةِ مَعَ : (جَمْعِ المُذَكَّرِ السَالِمِ) ، وَ(المُثَنَّى) ، وَ(الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ) .. وَتَسَلَّمُوا البِطَاقَةَ الخَاصَّةَ بِهِمْ وَتَأَخَّرُوا ..

وَقَرَأَتْ المَلِكَةُ بِطَاقَةً رَابِعَةً :

- (الكَسْرَة) .. وَتَنُوبُ عَنِ الفَتْحَةِ مَعَ : (جَمْعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ) وَتَأَخَّرَ لِيُفسِحَ الطَّرِيقَ لِغَيْرِهِ ..

وَقَرَأَتْ الْمَلِكَةُ البِطَاقَةَ الخَامِسَةَ :

- (الفَتْحَة) .. وَتَنُوبُ عَنِ الْكَسْرَةِ مَعَ : (المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ) إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا أَوْ مُعَرَّفًا بِـ (ال) .

وَأَمرَتْ الْمَلِكَةُ الاسْمَ فَانْصَرَفَ ، وَصَحِبَ أَبْنَاءَهُ مَعَهُ ..

وتقدَّمَ الفِعْلُ المُضَارِعُ – عَرفتهُ (سَلْمَى) بِصُورَةِ الشَّابِ التِي اعْتَادَتْ أَنْ تَرَاهُ عَلَيْهَا – وَقدَّمَ أَبْنَاءَهُ (الأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ : وَهِيَ الأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ أَلفِ الاثْنَيْنِ ، أَوْ يَاءِ المُخَاطَبَةِ) ، قدَّمَتْ الْمَلِكَةُ لَهُمْ بِطَاقَتَيْنِ قَرَأَتْهُمَا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ :

– (ثُبُوت النُّونِ) .. وَتَنُوبُ عَنِ الضَّمَّةِ .

– (حَذْف النُّونِ) .. وَتَنُوبُ عَنِ الْفَتْحَةِ وَالسُّكُونِ .

ثُمَّ قدَّمَ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ قَائِلاً :

– وَهَذَا (الْفِعْل الْمُعْتَلّ) ..

سَأَلَتْ (سَلْمَى) مُتَعَجِّبَةً :

- وَهَلْ مِنَ الأَفْعَالِ مَا يَعْتَلُّ مِثْلَ النَّاسِ ؟!

قَالَتْ الْمَلِكَةُ: - الْمُعْتَلُّ مِنَ الأَفْعَالِ مَا انْتَهَى بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ الثَّلاَثَةِ : - الأَلِفُ (يَسْعَى) - الْوَاوُ (يَدْعُو) - الْيَاءُ (يَقْضِي) وَتُجْزَمُ بِحَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ بَدَلاً مِنَ السُّكُونِ وَيَحْتَفِظُ الْحَرْفُ الذِي يَسْبِقُهُ بِحَرَكَةٍ مُنَاسِبَةٍ ، فَنَقُولُ : لَمْ يَسْعَ - لَمْ يَدْعُ - لَمْ يَقْضِ ..

شَكَرَتْ الْمَلِكَةُ أَبْنَاءَهَا : الأَسْمَاءَ وَالأَفْعَالَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ الْجَمِيعُ بَعْدَ أَنْ حَيُّوا الْمَلِكَةَ وَضَيْفَتَهَا الْكَرِيمَةَ ..